خطاب الرئيس محمد انور السادات
فى مجلس الشعب وفي حضور الرئيس كارتر
فى١٠ مارس ١٩٧٩

بسم الله

أخى وصديقى الرئيس جيمى كارتر

السيد رئيس المجلس

أيها الإخوة والأخوات

فى تاريخ البشرية لحظات عزيزة نادرة تتوحد فيها قلوب الملايين من كل دين وجنس ولون حول آمال عزيزة نادرة وتتجه فيهاهذه القلوب بكل الإيمان والصدق واللهفة إلى نور السماء وحكمة السماء ورحمة السماء ان تلهم قادتها القرار الصحيح

واحسب اننا نعيش الآن هذه اللحظات الغالية الفاصلة نعيش الآن هذه اللحظات الغالية الفاصلة وقلوب الملايين تصلي خاشعه صافية وتدعو الله سبحانه وتعالي نقية خالصة ان تنتصر على الأرض أعلام السلام . اخى الرئيس كارتر

أيها الإخوة والأخوات

ان ضيفنا الكبير اليوم رئيس الولايات المتحدة الامريكية لا يقوم فقط بمهمة من أجل السلام تفرضها عليه مسئوليته كرئيس أقوى وأغنى دولة فى العالم ولكنه يؤدى رسالة جليلة يلهمه بها إيمان عارم بأنه ينفذ تعاليم الخالق سبحانه وتعالى ووصاياه بأن تتبدد من أرض الرسالات والانبياء كل تهديدات الحروب وشرورها وويلاتها حتى يحل السلام على أرض السلام اننى اقول بهذا أيها الإخوة والأخوات لأننى عرفت الرجل عرفت الرجل عن قرب عرفت انه انسان قيم واخلاق وعرفت انه

www.anwarsadat.org

عاهد الله علي ان يبذل كل جهده حتي آخر جهده لكى يؤدي مهمته ويحقق رسالته مهما كانت العقبات والأعاصير التى تحيط بهذه الأزمة الصعبه المعقدة هذه الأزمة التى تكاثرت وتراكمت على مدى ثلاثين عاماً جرت فيها اسباب التخريب والتدمير وتحجرت فيها القلوب بالغضب والعناد وانعدام الثقة والأحقاد أقول بهذا لأن الرجل أيضاً قد عرفنا عرفنا الرجل عن قرب عرف اننا نؤازرمهمته ونؤيد رسالته واننا مددنا يد الحب بكل التعبير الصادق عن نبض إيمان لن يتراجع ولن يلين بأننا قادرون بعون الله سبحانه وتعالى على ان نحول بحور الدم إلى ينابيع حياة وعلى أن نعمر الأرض بالزرع والبناء واننا مؤمنون ونؤمن بالله سبحانه وتعالى الذى خلق لنا قلوب تعطى الحب وتنشر الخير وتطرد الأحقاد

من أجل ذلك كانت زيارتنا لخصومنا فى عقر دارهم وكان نداؤنا للرجال والنساء والأطفال فى اسرائيل ان " فلتكن حرب أكتوبر هى آخر الحروب

أخى الضيف الكبير

أيها الإخوة والأخوات

إيمانا بحقوق الإنسان ودفاعا عن حقوق الانسان طلب جيمى كارتر من بنى وطنه ان يعطوه أمانه المسئولية عن رئاسة أمريكا ، وإيمانا بحقوق الانسان ودفاعا عن حقوق الانسان وضع رئيس امريكامشكلة الشرق الاوسط فى قمة المشكلات التى يبذل من أجل حلها اكبر جهد اعطاه رئيس امريكى لاية مشكلة عالمية كانت مبادرته الرائعه في كامب ديفيد تلك التى شكلت حدثاً تاريخياً ونهجاً فريداً فى علاج الأزمة الصعبه ثم تجئ اليوم مبادرته الرائعه الثانية بهذه الزيارة التاريخية التي ليس لها مثيل . من قبل فى سوابق الرياسة الامريكية والتى نرجو لها كل التوفيق والنجاح فى تحقيق سلام دائم وعادل يقوم على احترام حقوق الانسان واحترام سيادة الشعوب على اراضيها وحقها فى اتخاذ قرارها واختيار مصيرها

والسلام هدف عظيم بل هو أعظم الأهداف والنصوص لا تبنى السلام ، السلام تبنيه ارادة السلام والنوايا الطيبة والثقة الصادقة والنظرة البعيدة الحكيمة هى فقط التى تؤمن النصوص لكى تكون أمينة فى إقرار السلام

بهذه المفاهيم التى لم نختلف عليها يوما مع الرئيس جيمى كارتر نعلن للعالم كله اننا نقدر كل جهد وكل تعاون وبكل الالتزام الأمين لكى يشرف على هذه البقعة من العالم فجر جديد ونور جديد وايماننا دائما بأن غداً يوم أفضل

أخى الضيف الكبير الرئيس جيمى كارتر

باسم شعبنا واسم ممثلى الشعب ادعوك الى القاء خطابك

www.anwarsadat.org